

الأعلى والاستفال في اللغة الانخفاض وسميت هذه الحروف مستقلة  
لنفسها اللسان حال النطق بها إلى الخنك الأسفل والاحرف المطبقة  
اربعة وهي الصاد والظاد والطاء والظاء سميت بذلك لانطباق طا  
بقية من اللسان حال النطق بها بالحنك الأعلى وما عدا الاربعة منفرد  
سميت بذلك لان النطق يتفتح معها وان الاستغلاء مع بقية حروف ال  
ستغلاء لكنه لا اطباق فيه والاحرف المذلفة ستة جمعها في اوائل  
كلمات هذا البيت فقلت من نال فوزاً اقباً لا يخفتي بمواقياً وسميت  
هذه الاحرف مذلفة لخروج بعضها من ذلق اللسان وبعضها من ذ  
لق الشفة او الشفتين وذلق كل شئ طرفه كما تقدم ومن الاعاجيب  
التي لا يسمع منها ان العلاء قالوا ان كل كلمة منها اربعة حروف الخمسة  
لا بد ان يكون فيها حرف من الحروف المذلفة وادور على ذلك كلات منها  
من اربعة احرف ومن خمسة ومع ذلك ليس فيها حرف من الحروف المذ  
لقة نحو عباد اسم للذهب وعصطوس اسم للخيزران واجب عنها  
بأنها ليست عربية في الاصل وانما استعملت في لغة العرب وليست منها  
فلا تزد نقصاً وما عدا الستة مسمية وهي ثلاثة وعشرون حرفاً  
وسميت مسمية لما تقدم من ان كل كلمة اشتملت على حروف اربعة  
او خمسة لا بد وان يكون فيها حرف من الحروف المذلفة وقيل انما

سميت

سميت مسمية لان الشمس لا يجري معها حين النطق بها كما يراه مع الحروف  
المذلفة وانما الصفات التي لا تضاد لها تختص ببعض الحروف لا بكلها  
من ذلك الصقير في الصاد والراء والسين وسميت حروفه بذلك قيل  
لانها تشبه صوت طائر يقال له الصقير وقيل انما سميت بذلك لان  
التنخيم اذا صوت بها يظهر منها صوت يشبه الصقير ومنها حرف  
القلقلة ويقال لها القلقلة وحروفها خمسة جمعها في قولي جلد  
طبق وكان شيخنا يتوقف فيها ويميل إلى ان القلقلة منع التنخيم  
نفسه من تحريك الحرف وخالفه جماعة من معاصريه وقالوا  
ان القلقلة نبرة لطيفة يأتي بها الغاري في الحرف القلقل و شيخنا  
لدينعه الا انه يتوقف فيه لما قاله الشمس ابن الجزري في نشره  
وقال الخليل القلقلة ستة الصياح الجاضر ما قاله وذلك لا يفهم  
ان القلقلة تحريك الحرف واللين يكون في الواو والياء الساكنتين  
المفتوح ما قبلها الحرف وبيت وسميت بذلك لخروجها من غير كلفة  
على اللسان والانحراف يختص باللام والراء وهو في اللغة الميل يقال  
انحراف الرجل عن الطريق اي مال عنها وسميت اللام والراء منحرفتين  
لانحراف طابفة من اللسان حين النطق بها والكرار ويقال له  
التكرير يختص بالراء وهو في اللغة الاضطراب وسميت الراء مكررة